[183] 43 - شى: عن حمزة بن محمد الطيار قال: عرضت على أبي عبد الله عليه السلام بعض خطب أبيه حتى انتهى إلى موضع فقال: كف فاسكت (1) ثم قال لي: اكتب، و أملى علي: إنه لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت فيه ورده إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد، ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " (2). 44 - شى: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له إن من عندنا يزعمون أن قول الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " أنهم اليهود والنصارى، فقال: إذا يدعونكم إلى دينهم قال: ثم قال بيده (3) إلى صدره: نحن أهل الذكر ونحن المسئولون وقال (4): قال أبو جعفر عليه السلام: الذكر القرآن (5). كنز: علي بن سليمان الرازي عن الطيالسي، عن العلا عن محمد مثله (6). 45 - شى: عن أحمد بن محمد قال: كتب إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام: عافانا الله وإياك أحسن عافيته، إنما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفا، وإذا خفنا خاف، و إذا أمنا أمن، قال الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال: " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم " الآية، فقد فرضت عليكم المسألة، والرد إلينا، ولم يفرض علينا الجواب، أو لم تنهوا عن كثرة المسائل فأبيتم أن تنتهوا ؟ إياكم وذاك، فإنه إنما هلك من كان قبلكم

---

(1) فامسك خ ل. في المصدر: فامسكت. (2) تفسير العياشي 2: 260. (3) ثم أومأ بيده خ ل. (4) أي قال محمد بن مسلم. (5) تفسير العياشي 2: 260 و 261. (6) كنز جامع الفوائد: 162 و 163 فيه: [محمد بن العباس عن على بن سليمان الزراد] والظاهر أن الزراد والرازي كلاهما مصحفان عن [الزرارى] منسوب إلى زرارة بن اعين، والرجل هو على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين أبو الحسن الزرارى وفيه. [ثم أومأ بيده إلى صدره وقال: نحن].